

٣ وذهب يا معتطف ان الآثار المصرية لم تأتنا بذكر الاسرائيليين أفظن أنه لا يمكننا ان نعتبر سفر توراة موسى النبي بصفة كتاب علمي وكتاريخ صادق كبقية التواريخ القديمة ؟ او نزع ان الوحي به يتزع عنه صفاته العلمية أفلا تعلم ان الوحي لم يمنح كاتب السفر الالهي ان يستين بكتابات العلماء قبله ويأخذ عنهم اخبارهم الصادقة وينقل عنهم اقوالهم الثابتة . فما لك اذن تريد ان تنصل الكتاب الكريم عن العلم كأنه والعلم خصمان او ضدان يتنافيان في كل حين وأن

٤ وزد على ذلك ان العلماء المشاهير لم يتركوا آية من اخبار الاسرائيليين في مصر كما وردت في التوراة ألا ويبنوا موافقتها التامة لاخلاق المصريين وعواندهم وآثارهم المنقوشة لا تختلف عنها ذرة فاجمعوا على ان كاتب هذا السفر عاين بنفسه كل ما اخبر به وهو اصدق شاهد عليها . ولذا ترى الكفرة اتهمهم مع إنكارهم للمعجزات يعتبرون توراة موسى مثل كتاب جليل واثر تاريخي صادق

هل تُصبر بعد هذا يا معتطف على غيئك او تريد ان تلتقي في زاوية الكنائس كتبنا المقدسة كأنها لا يوم لها قائم بازا . العلم وقد اثبتنا مراراً ان الدين الحق لا يمكن فصله عن العلم وان لا علم بلا دين كما لا دين بلا علم (راجع مقالتنا عن موافقة الدين والعلم في المشرق ٣: ٣٠٣) . فان كنت صادقاً في ما كتبت مؤخرًا فؤيد قولنا بل واقض ما سطرته يديك سابقاً . وان كنت كاذباً فأقر بكذبك وضمن ما وجهك أمام قرآنك الذين طالما شككهم بأقوالك الكفرية وقد كُتب في انجيلنا الطاهرة: الويل لمن يأتي على يده الشكوك فخير له ان يُعلق في عنقه حجر رحى ويُلقي في البحر

## تاريخ فن الطباعة في المشرق

نبذة للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع لما سبق)

فن الطباعة في الشام (تابع)

٥ المطابع في بيروت - مطبعتا الكاثوليكية (تابع لفاقة مطبوعاها)

١٠ (الرياضات والتأملات) ١ تأملات ماري اوجسطينوس وهي مكتبة الروحية في

جزءين عربياً المحوري انطون آصاف ١٨٦٧-١٨٦٨ . ص ١٢٨ و ١٧٥) = ٢ كتاب رياضة مار اغناطيوس تريب الاب بطرس فروماج (١٨٥٨ و ١٨٦٨ . ص ٢٢٨) = ٣ ترجمة اخرى مضبوطة مع نفاير وشروح للاب جانسون اليسوعي وقت طلبها الاب بوخسا بلو (١٨٩٥ . ص ٢١٩) = ٤ تأملات شهرية في حياة المسيح على عدد ايام السنة للاب امانل بتغون اليسوعي (١٨٢٦ و ١٨٨٥ . ص ٥٢٢) = ٥ تأملات يومية للقديس الفونس ليكوري (١٨٥٢) اخر طباعته ١٨٨٩ . ص ٢٩٧) = ٦ كتاب شمس الرياضات الروحية للسيد المطران غرينوريوس عطا (١٨٦٠ . ص ١٨٩) = ٧ قوت الحياة الروحية للنفس المسجبة تأملات شهرية للاب بوهير اليسوعي يليها استمدادات لمساولة القربان الاقدس (١٨٢٠ و ١٨٢٤ . ص ٢٥٦) = ٨ العذبة الثاقب في الاربع المواقب عربية اخوري ونس سماده (١٨٦٢ . ص ٤٠٦) = ٩ تأملات مختصرة في عواقب الانسان للاب يوردان اليسوعي عربية المحوري بولس ضو (١٨٧٤ . ص ٢٥٢) = ١٠ كثر الرياضة الروحية للمطران ابراهيموس عبده (١٨٢٤ . ص ٢٩٢) = ١١ كتاب قوت النفس (تأملات شهرية في آلام السيد المسيح (١٨٦٩ . ص ٢٢٦) = ١٢ كثر الرياضة الليلية (ص ٨)

١١ (صلوات) طبع منها عدد وافقر باحجام وحروف مختلفة وكرر طبعا مراراً . واول طباعته سنة ١٨٥٤ = صلوات وتراتيل متبعة للمدارس بالربية وفرنسية (١٨٢٢ . طبع مراراً بتحديثات مختلفة . وآخر طباعته قام بها الاب والي اليسوعي سنة ١٨٩٥ . ص ٥٣٠ و ٦٢)

١٢ (مبادات شتى) « للقربان الاقدس وقلب يسوع » ١ قوت الارواح لاوبرتوس ليون عربية يوسف وردة (١٨٦٣ . ص ٢١٧ ثم ١٨٨٥ . ص ٢٢٨) = ٢ الزيارة اليومية للقربان الاقدس ولايتونة والدة الاله للقديس الفونس ليكوري (١٨٦٤ . ص ٢٢٤ طبعة الخامسة ١٨٩٠ . ص ٢٢) = ٣ كتاب عبادة قلب يسوع للاخ فيليوس ونيس عام اخوة المدارس المسيحية (١٨٦٦ . ص ١٩٢) = ٤ شهر قلب يسوع الاقدس (١٨٧١ . ص ٢٦٠ طبعة السابعة ١٩٠٠ . ص ٢٧٢) = ٥ كتاب الكثرين الاقسين في العبادة لقلبي يسوع ورمم الاقسين للايوين برنكو ومنفريدي اليسوعيين (١٨٨٧ . ص ٢٢٤) = ٦ رتبة زياح قلب يسوع (١٨٨٠ . ص ١٦) = ٧ تكريم قلب يسوع (ص ٢٠) = ٨ فرض التمريض لقلب يسوع الاقدس (١٨٨٠ . ص ٢٢) = ٩ التمدد لقلب يسوع الاقدس في المشرق للار . ل . شيخو (١٨٨٩ . ص ١٦) = ١٠ شركة المحقر الروحاني لتكريم قلب يسوع (١٨٧٨ . ص ١٦) = ١١ التمدد لطولية يسوع المسيح للاب ل . شيخو (١٨٩٢ . ص ٢٤) = ١٢ رسالة الصلاة = درب الصليب (١٨٥٥ . ثم ككرر طبعة . ص ٢٢)

« البتول العذراء مريم » كثر العبادة للمرأة لابن اخوية مريم العذراء للمرحوم درويش تيان (١٨٢٠ طبعة الثالثة ١٨٩٣ . ص ٢٥٦) = ٢ فرض اخوية المبل بلادنس (١٨٥٤) طبعة الثالثة ١٨٩٢ . ص ٢٧٦) = ٣ كتاب الشهر المريبي للاب موزارتي (١٨٥٨) طبعة السابعة (١٨٩٤) = ٤ اصل ثوب سيدة الكرول (١٨٧٣ . ص ٢٦) = ٥ خدمة سيدتنا مريم العذراء تنلى في اخوياتها عن انفس الموق (١٨٦١) طبعة السادسة سنة ١٩٠٠ . ص ٢٤) =

٦ رتبة شهر أيار المنصص لآكرام مريم البتول (١٨٧٧ ص ٢١) = ٧ تحفة المنار في سيدة لورد أمّ العجائب للسلامة دابال باربه تريب انقس انرام الدبراني (١٨٩٤ ص ١٤٣) = ٧ مريم المذراء وثوب قلب يسوع الاقدس (١٨٨٨ ص ٢٣)

٨ تمبذ لبعض القديسين « ١ تكريم القديسين على عدد أيام السنة ١٨٥٧ - ص ٦٨٤ ) في آخره تأملات شهرية لقلب يسوع للاب سان قتالي (ص ٦١) = ٢ الشهر الملاكي للاب لويس ابوجي اليسوعي (١٨٨٢ ص ٢٦١) = ٣ شهر مار يوسف ١٨٧٢ وركز طبعة ثلاثاً ص ٢٦٠ = ٤ نساء لاكرامه (ص ٨٠) = ٥ آكرام لماري يوسف البتول (١٨٧٥ ص ٢٠) = ٦ زمرة آذار لساني الانذار ماري يوسف (١٨٦٦ ص ١٢٠) = ٧ تساعية لاكرام مار اغناطيوس (١٨٦٨ ص ١٠٢) - لاكرام مار فرنسيس كنفار بوس (١٨٨١ ص ٨٤) - لاكرام القديس اسانيلاوس (١٨٩٢ ص ٢٤) - لاكرام القديس انطونيوس البدواني (١٨٩٠ ص ٢١) = ٨ التحفة الدرّية في مناب مار لويس غوتراغا السّنة للاب فرنسيس كالوزي اليسوعي تريب الموري يوسف البستاني (١٨٧٠ ص ٢٤٠) = ٩ تأملات شهرية لاجل اسلاف الاغس المطهرية عرجسا انقس انرام الدبراني (١٨٩٣ ص ٢٩٦) = ١٠ تسمية لاجل اسلاف الاغس المطهرية تربية (١٨٩٢ ص ٨٢)

(منشور وقوانين رهبان وجهيات) قد طبع في هذه المطبعة اكثر برايات البابوين بيوس التاسع ولاون الثالث عشر مع منشور للطائفة والقصد الرسولين والاساقفة يطول تعدادها - ثم طبعت فيها ايضاً قوانين رهبانيات كقوانين القديس مبارك بالاتيية والربية (١٨٩٤ ص ٢٠٦) وقوانين رهبانيتنا (١٨٧٢ ص ٢٢٦) وكذلك قوانين راهبات قلي يسوع ومريم (١٨٧٥ ص ٧٧ و ١٨٨٤ ص ٦٤) وقوانين راهبات القديسة كلارا (١٨٨٥) وكتاب التحفة النية في ابضاح التدور الرهبانية للاب بطرس كوتيل اليسوعي عرجسا الاب ل ابرجي (١٨٧٥ ص ١٥٢) وكتاب الدعرة الرهبانية للقديس الفونس ليكوري عرجسا الاخ يوسف دريان المشقوقي الراهب المالي (١٨٨٩ ص ١٦) وقوانين شركة مار منصور دي بول (١٨٦١ ص ١٠٠) ثم جدد طبعتها مؤسسا سنة ١٨٦٣ ص ٢٦٩ وفي آخره صلوات ص ٥٦) ثم خلاصة اعالمنا سنة ١٨٦٢ و ١٨٩٨ و ١٨٩٩ الى غير ذلك مما يطول شرحه

### الكتب العلمية المطبوعة في مطبعتنا الكاثوليكية

(القراءة والكتابة) ١ كتاب يبادئ القراءة العربية (١٨٥٤) ثم طبع نحو ٣٥ طبعة. ص ٢٢) = ٢ صفحات جدارية لاصول القراءة والصرف ويبادئ الحساب (عددتها ١٤ صفحة كبيرة) للاب ل. شيخو اليسوعي = ٣ عشية الاحد. تابعة لمبادئ القراءة (١٨٥٥). طبعت ٣٥ طبعة. ص ٢٢) = ٤ ترقية الفاري جزءان عدد كل جزء ١٢٠ صفحة جمع الاب ل. شيخو (١٨٨٦ طبع خمس طبعات) = ٥ مرض المخطوط حمة الاب ل. شيخو (١٨٨٥) ص ١١٠. ثم ١٨٨٧ ص ١٢٢. طبع سبع طبعات) - ولهذا الكتاب ملحق للمعلم (ص ٦٢) =

٦ طريقة مستحدثة الخط العربي في ١٢ دفتر. وضعت سنة ١٨٧٨ جنة الاب يوسف روز ثم حُكمت تبعاً

٢ (الكتب الصرفية والتحوّية) ١ جدول الافعال العربية لاحد الآباء اليسوعيين (١٨٧٠. ص ٤٨ طبع ثلاث طبعات) = ٢ الآجروبية (١٨٥٩). طبعتها الماشرة ١٨٩٦. ص (٥٢) = ٣ مختصر في الصرف للاب ل. شيخو (١٨٨٦. ص ١٢٤) = ٤ ترهة الطرف في مختصر الصرف له (١٨٨٥). ص ٦٨ طبعة المائة (١٩٠٠. ص ٧٠) = ٥ بحث الطالب للسيد جريمانوس فوحات (١٨٦٥). ثم ١٨٨٣. ص ٢٦٢ مع حواشٍ للعالم سيد اندي الشرتوني. طبعة السادسة (١٨٩٦) = ٦ كتاب منارة الطلاب في التصريف والاعراب للمعلم منصور المشش (١٨٧١. ص ١٥٢) = ٧ التواعد المالية في علم العربية للاب جبرائيل اده اليسوعي جزآن (ص ١٦٨ و ١٥٥. طبع اولاً سنة ١٨٧٨. طبعة الثامنة سنة ١٨٩٦) = ٨ تمرين الطلاب في التصريف والاعراب للمعلم رشيد اندي الشرتوني (١٨٨٦ و ١٨٨٨ اربعة اجزاء. في ٤٧٠ صفحة للتيذ و ١٢٥ للمعلم. طبع ثلاث طبعات) = ٨ مبادئ العربية له (تمت الطبع) = ٩ كتاب مطامع السعد للمطلع المهرم الترد في اصول الصرف والتحو للشيخ ابراهيم اليازجي (١٨٧٥. ص ٧٨)

٣ (كتب صرفية ونحوية وقرينات للاوربيين) ١ اصول اللغة العربية (بالفرنسية) للاب ل. ابوجي اليسوعي (١٨٦٢. ص ١٢٩٧) = ٢ مبادئ اللغة العربية للاب ج. بلين اليسوعي (١٨٨٦. جزآن ص ١٢٢ و ١٦٢) = ٣ تصريف الافعال العربية لاحداث الاوربيين في مدرسة الآباء اليسوعيين في الاسكندرية (١٨٩٩. ص ٧٠) = ٤ غراماطيق فرنسي ملخص في صرف ونحو اللغة العربية للاب يوحنا بلو اليسوعي (١٨٩٦. ص ٢٦٦) = ٥ اصلاح التمارين على الكتاب السابق مع جداول الانسال له (١٨٩٨. ص ١٢٤) = ٦ غراماطيق فرنسي مطوّل للغة العربية للاب د. قزبه (١٨٩١-١٨٩٢. جزآن ص ٥٨٧ و ٦٥١) = ٧ غراماطيق لاتيني عربي مع منتخبات ومجم لمدارس ارباب الكلية للابوين ا. دوران و ل. شيخو اليسوعيين (١٨٩٦-١٨٩٧. ص ٤٨٠) = ٨ تمرين للاوربيين لتعليم القراءة العربية للمعلم يوسف اندي حروفش (١٨٩٣. ص ٦٥ ثم طبع مراراً) = ٩ الترجمان العربي (بحرف افرنجي) له (١٨٩٦. ص ٢٥٤) = ١٠ جامع اللطائف وكثر المترانف (لدرس عربية بلاد الجزائر) للسبّ دلهب (١٨٩١. ص ٢٦٧) = ١١ اللغة المصرية المدارجة (باللاتينية) للدكتور كركل قوليس (١٨٩٠. ص ٢٢٢) = ١٢ العربية المدبشة الجارية في الجرائد والاوراق الرسمية بالفرنسية والعربية للاديب وشنتون سيروس (١٨٩٧. ص ٢٤٠) = ١٣ مقارن الترجمة من الفرنسية الى العربية للاب ل. لافنس (١٨٩٠. جزآن للتيذ ١٢١ و ١٥٤ وجزآن للمعلم ١٢٨ و ١٢٧)

٤ (القواميس) ١ أقرب الموارد للمعلم سعيد اندي الحوري الشرتوني (١٨٩٠ - ١٨٩٣ ثلاثة اجزاء ١٥٠٤ و ٥٤٨) = ٢ قاموس عربي فرنسي للاب فيلبوس سكوش اليسوعي (١٨٦٢. ص ٤٥٨) = ٣ ترجمان فرنسي عربي (المفردات الدرية في اللغتين

الفرنسيّة والرّبيّة) لاب يونس هوري السوري (١٨٦٧. ثمّ ١٨٨١. ص ٢٦٨. ثمّ بمحم  
صغير ١٨٨٨ و ١٨٩٣. ص ٥١٣) = ٤ الفرائد الدرّيّة في اللّتين الرّبية والفرنسيّة لاب  
يروحاً بلو اليسوعي (١٨٨٣. ص ١٠١٩. ثمّ ١٨٨٨. ص ١٠١٥. ثمّ ١٨٩٣. ص ١١٠. ثمّ  
١٨٩٦ و ١٨٩٨ و ١٩٠٠. ص ١٠٠٠) = ٥ قاموس فرناوي مرّي كبير له (١٨٩٠  
و ١٩٠٠. جزآن. ص ١٦٠٧) = ٦ مختصر القاموس الساق له (١٨٩٣. ص ٧٨٨) = ٧  
الفرائد الدرّيّة في اللّتين الاكبريّة والرّبية لاب يونس حرّاء (١٨٩٩. ص ١١٠)  
(سأتي البقيّة)

## ليلة الاهوال

مرّبة عن الاذنية بنام شاكر اندي ابي ناصر (تابع لما سبق)

وما قطع هذا الفتى قمّاً كبيراً من تلك المازة الشجواء حتى كبر عليه الوهم ولم  
ير في تلك الطريق سوى بعض ساقبي العريات والباعة وقد جنّ عليه الليل وسحب  
الريح اذيال الغمام على الحضيض امامه واشتدّ السواد وتلمدّ الدجى حتى كاد لا ينظر  
الطريق وكان له من الجوع داعٍ للسرعة ليس اقلّ شدة من داعي الراحة بعد التعب.  
وتذكر آنذ بيت ابيه حيث كان جالساً مساءً ذلك اليوم امام نار مشبوبة تقلي فوقها  
قدر فيها بعض البقول

غير أنّه لم يجعل لصرور الزمن سيلاً الى ترويه بل شدّ عزيمته وتوغّل بالسيرة في  
تلك الظلمات الكثيفة. وبينما هو في هذه الحالة واذا بنور يرمي شعاعه بين الضباب  
عن بعد في تلك الصحراء فانمش منظره قلب الفتى الدفق فانه ظنّ بذلك انه وصل  
الى حدّ انتهى عنده العذاب ولاح له بعد ذلك ان الامر لم يكن الا كبرق خلّب  
او سراب لان ذلك النور سدلّ دونه الحجاب وأرضى وراءه الغيب جلاباً فوق جلاب.  
غير انه لم يكن كلمح البصر حتى ظهر تكراراً فتيّن الفتى انه قرب من منزلٍ يستريح  
فيه وقد رأى على غرّة خرابات في تلك الارض المتقطعة فلم يشكّ أنّه فندق البغالين  
الذي كان يظنّ انه تجاوزه منذ مدّة طويلة

وقد حكم ان المسافة التي عليه ان يقطعها بعدُ بعيدة فتنازع قلبه من جهة الرخاء  
والراحة ومن جهة سوء ظنه بالفندق لما سبق وعلم عنه من المساوي فاخذ يضرب احماساً